

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية عمال المناولة بالمغرب وسبل الارتقاء بأوضاعهم الاجتماعية والمهنية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تُعد فئة عمال المناولة بالمغرب من بين الفئات التي أضحت تحتل موقعا متناميا داخل سوق الشغل، بالنظر إلى توسع اعتماد المؤسسات العمومية والجماعات الترابية وكذا المقاولات الخاصة على شركات المناولة لتدبير عدد من الخدمات الأساسية، من قبيل الحراسة والنظافة والإطعام والخدمات اللوجستكية، فضلا عن مهام أخرى لا تقل أهمية، كالدعم الإداري، والاستقبال، والمساعدة التقنية، والصيانة، والمواكبة داخل المؤسسات التعليمية والصحية، وغيرها من الوظائف التي تساهم بشكل مباشر في ضمان استمرارية المرافق العمومية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

ورغم الأدوار الحيوية التي تضطلع بها هذه الفئة، فإن أوضاعها الاجتماعية والمهنية ما تزال تتسم في العديد من الحالات بالهشاشة، حيث تعاني من ضعف الأجور، وعدم الاستقرار المهني، وتعدد الوسطاء، فضلا عن إشكالات مرتبطة بعدم التصريح الكامل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو التأخر في أداء المستحقات، إلى جانب ظروف عمل قد تفتقر في بعض الأحيان لأبسط معايير السلامة والصحة المهنية.

كما يطرح هذا الوضع إشكالات حقيقية مرتبطة بمدى احترام دفاتر التحملات في الصفقات العمومية للمقتضيات الاجتماعية، وكذا فعالية آليات المراقبة والزرر في مواجهة بعض التجاوزات، وهو ما يستدعي تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي المؤطر لقطاع المناولة، بما يضمن حماية حقوق هذه الفئة وتحقيق شروط العمل اللائق.

وأمام هذه الوضعية، يبرز الرهان على إرساء مقاربة إصلاحية شمولية تروم تحسين أوضاع عمال المناولة وضمان إدماجهم الفعلي في منظومة الحماية الاجتماعية.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير التي تعترزم وزارتك اتخاذها لضمان احترام حقوق عمال المناولة وتحسين ظروف اشتغالهم؟ وكذا عن خطتكم للارتقاء بوضعيتهم الاجتماعية وتعزيز حمايتهم وضمان استقرارهم المهني؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم